

## مصادر لـ «الأنباء»: شمخاني خفف في بيروت من غلواء لاريجاني لبنان يرخل أزماته المستعصية إلى العام الجديد ومراجع تعبير شروط «داعش» مشروع «دويلة حرة» بين دولتين



(محمود الطويل)

العماد ميشال عون مستقبلاً وقدما من حزب الله قدم للتهنئة بالاعياد ضم محمود قماطي وعلي ضاهر وغالب ابو زينب في الرباطية

بيروت - عمر حنجر

كثيرة هي الأزمات اللبنانية المدورة من السنة الماضية إلى السنة الجديدة، ولجنة الاستحقاقات الدستورية والحوارات الثنائية إلى الملفات الأمنية وآخرها، بل أخطرهما، ملف العسكريين اللبنانيين الستة والعشرين المحتجزين لدى داعش والنصرة في الجرد الحدودية الشرقية الفاصلة بين لبنان وسورية، والذي استجرت عليه خطوات جاءت لتكحله فكاتت تعميمه.

فقد ظهر الشيخ وسام المصري، المنشق عن الجماعات المسلحة، مجدداً في ساحة رياض الصلح حيث يعتمد اهالي العسكريين ليعلم عن مبادرة جديدة وشروط جديدة لداعش خالية من المقايضة، إلا بالنساء السجينات في لبنان.

عودة المصري طرحت علامة استفهام حول مصير وساطة نائب رئيس بلدية عرسال احمد الفلطي المكلف من قبل داعش أيضاً، لكن المصري كان حاسماً في مسألة تكليفه، ودليله انه عائد من جرد عرسال، حيث التقى قادة داعش، وعاد منهم بالتاكيد على انهاء ضد حزب الله وليسوا ضد الجيش اللبناني، اما المطلب فمتلخص في التالي:

المطلب الاول: تأمين اللاجئين السوريين من اعتداءات حزب الله بانشاء منطقة عازلة منزوعة السلاح من وادي حميد لجرد الطفيل إلى عرسال.

المطلب الثاني: تأمين معدات مشفى طبي معاصر مع مستودع ادوية متكامل لعلاج الجرحى بسبب اعتداءات حزب الله.

المطلب الثالث: اخراج جميع النساء المسلمات المعتقلات بسبب الملف السوري في لبنان.

واشار المصري الى ان الدولة الإسلامية تتعهد بعدم قتل اي عسكري في حال افرجت الدولة اللبنانية عن سجنى الديلمي وعلا العقيلي، لافتاً الى ان اي اغلاق لحاجز وادي حميد يعرض العسكريين للقتل.

بدورهم، أكد اهالي العسكريين انهم يشجعون كل انسان يريد حل قضية

توقيف

32 موظف

أمن عام أساءوا

الأداء عند

مركز المصنع

حزب الله يهنئ

عون بالأعياد

ويجدد ترشيحه

وججع للقاء عون

لتهنئة الأجواء

ابنائهم ولكن بعد تكليف رسمي من الدولة الإسلامية وجبهة النصرة. وأوضح المصري ان المنطقة العازلة تعني انشاء لجنة أمنية ولجنة انضباط، والبحث في تفاصيلها يعود إلى الدولة اللبنانية وإلى خلية الأزمة، وأضاف: انه يفهم مطلب اهالي العسكريين المخطوفين، لجهة الحصول على التكليف الا انه يعتبر ان التكليف يجب ان يأتي أولاً من الدولة اللبنانية، خصوصاً ان الهم هو ما حملته من تعهد من الدولة الإسلامية لوقف القتل، إضافة إلى مطالبتها. وتوقفت المراجع اللبنانية امام اقتراح المنطقة الحدودية العازلة التي تريدها داعش داخل الأراضي اللبنانية، والتي تمتد من وادي حميد في عرسال إلى جرد الطفيل، وتريدها منزوعة السلاح، مقدرة لـ «الأنباء» مساحة هذه المنطقة الشاسعة بحدود 700 كلم مربع، ما يسمح باقامة دويلة حرة بين الدولتين اللبنانية والسورية تعود مؤثلاً للاجئين السوريين في لبنان.

وضمن التحليلات الرسمية وشبه الرسمية لهذا الاقتراح ان داعش ربما يريد ان تحدث المنطقة العازلة المنزوعة السلاح في كل لبنان على عجزت تركيا عن فرضها على التحالف الدولي في شمال سورية.

اما وقف قتل الرهائن فهو مشروط بعدم اغلاق حاجز وادي حميد، ما يعني ان السيف يبقى مصلتاً على الاعناق.

وقالت مصادر ان المسلحين يريدون الحصول على تموين وتسليح ومعدات أكثر من الاهتمام باطلاق العسكريين المخطوفين، وهذا ما ابركه اهالي العسكريين وما ادركه اهالي عرسال الذين تهيؤوا اجراءات الجيش الأخيرة، وأشارت المصادر الرسمية باهتمام إلى دور تيار المستقبل في تهدئة الوضع واقناع فعاليات عرسال بان الاجراءات لحماية البلدة من الارهابيين وليست ضد الاهالي.

في هذه الاثناء، اوضح نائب البقاع عن تيار المستقبل عاصم عراجي ان قائد الجيش عدل قرار وجوب حصول اهالي عرسال على تصريح للمرور

عبر حاجز وادي حميد ولم يلغ، والقرار المعدل يوزي بين منع تسلل المسلحين وهذا ما يؤيده وبين عدم تأثر مصالح أصحاب المزارع وكسارات الصخور في تلك المنطقة، مع استثناء اهالي عرسال من الاجراءات. وضمن الاجراءات الجديدة ما قرره المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم من اجراءات وتنقلات بين ضباط وعناصر الأمن العام عند نقطة المصنع لتصحيح الوضع القائم هناك، والناجم عن الفوضى التي ترتبت على القرار اللبناني بالحد من الجوء السوري.

وتقول اذاعة لبنان الحر انه تم طرد 32 عنصراً من الأمن العام نتيجة ممارسات معينة. اللواء عباس ابراهيم كشف انه فصل ضابطاً كبيراً من المديرية إلى مركز الأمن العام في المصنع لتعزيمه والإشراف على العمل فيه، وقد تم الاخذ باقتراحاتهم التي تتلاءم مع التدفق البشري اليومي، بحيث بات على السوري الداخل إلى لبنان البقاء داخل سيارته على ان يتم تمرير كل 20 سيارة على دفعات.

وقال صحيفة «الجمهورية» ان البنى التحتية في هذا المركز غير مهيئة لاستيعاب الاعداد الكبيرة التي تدفقت من سورية إلى لبنان، وهي كانت مجهزة لحركة مرور طبيعية وليس لاستقبال الآلاف كل يوم، ما ادى إلى التشنج بين عناصر الأمن العام والسوريين.

اما الأزمة الرئاسية فلا جديد حولها، والرغبات المعلنة بالحوار أو اللقاء بين الاضداد لا تعني ان الطبخة تضحبت. ولا داعي لتكرار الإشارة إلى ربط هذه الأزمة بالتجانبات الإقليمية الحادة القائمة على مستوى المنطقة والتي من مظاهرها اعتبار ايران نفسها القوة الاقوى في المنطقة عبر القول ان جيوشها الشعبية في دول عربية عدة حجمها اضعاف حزب الله في لبنان.

مصادر سياسية وسطية كشفت لـ «الأنباء» ان زيارة علي شمخاني غير المعلنة إلى بيروت ولقاءه السيد حسن نصرالله مثلت تياراً ايرانياً أكثر مرونة، والتخفيف من وطأة الموقف التي صدرت عن

رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني الذي يعقل التيارات المتشددة.

وحسب المصادر عينها ان شمخاني المخ لمن التقاهم إلى عدم تمسك طهران بشخص محدد للرئاسة اللبنانية.

رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع طمان إلى ان وضع لبنان يبقى افضل من الغليان الذي تشهده المنطقة، مشيراً إلى انه لا داعي للقلق اميناً أو عسكرياً، ملاحظاً انه لا نية لدى جميع الفرقاء اللبنانيين لتصفيد الأجواء. حزب الله اوفد إلى العماد عون غالب ابوزينب ومحمود القماطي وعلي ضاهر لتهنئته بالسنّة الجديدة.

ضم ابوزينب إلى الوفد جاء بمنزلة الرد على شائعات تحدثت عن استقالته من الحزب فيما هو يؤكد انه استقال من لجنة الحوار مع الاحزاب المسيحية لاسباب خاصة وحسب.

عضو المجلس السياسي في الحزب محمود القماطي قال ان الوفد وضع العماد ميشال عون في اجواء الحوار بين الحزب وتيار المستقبل، وتحدث عن جدية لمسها الحزب من الجلسة الاولى، كما جدد تأييد الحزب الثابت للعماد عون كمرشح رئاسي ذي حيضية شعبية.

السفير السعودي في لبنان علي عوض عسيري جدد الامل بالأطول فترة التسليم الجيد في اجواء الحوار بين الحزب وتيار المستقبل، وقال انها ليست الاولى ولن تكون الاخيرة.

وقال لـ «أم.تي.في»: اذا توحد المسيحيون وتجاوزوا على غرار المستقبل وحزب الله فيكون الامر جيداً، اذا وجدت الإرادة الصادقة والحوار الواعي تنتهي المشكلة.

وأكد ان المملكة العربية السعودية لم تناقش مع د.سمير جعجع أي اسم مرشح للرئاسة. سفير ايران محمد فتحعلي زار وزير الدفاع سميير مقبل بالمناسبة عينها، مجدداً استعداد بلاده لتسليم الجيش اللبناني وتعزيز صموده في مواجهة التحديات. الجانيز عرضا الأوضاع الإقليمية والدولية ودور ايران في حفظ الأمن والاستقرار.

بيروت: يعنى مجلس النواب اللبناني والحكومة اللبنانية رئيس الحكومة الاسبق عمر كرامي رسمياً اليوم مع اعلان الحداد الرسمي لثلاثة ايام. وعلمت «الأنباء» ان عائلة الراحل قررت التشييع يوم غد في طرابلس، حيث تجري

## تشيع كرامي غداً

الترتيبات لجنازة ضخمة. وسيشارك رئيس الحكومة تمام سلام في مراسم التشييع بطرابلس، وكذلك مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان باعتبار ان كرامي هو عضو حكومي بالمجلس الاسلامي الشرعي الاعلى.

## بري لزواره: الحوار لتهيئة التربة الداخلية لتلقف التفاهات الإقليمية

المتحدة الاميركية ديفيد هيل والمملكة العربية السعودية علي عوض عسيري وايران محمد فتحعلي. ولاحظ بري ان هناك ارتياحاً في الاوساط الشعبية إلى هذه الخطوة الحوارية، كان احد مؤشرات اعلان نواب بيروت من دار الافتاء تأييدهم هذا الحوار، وقال: ان الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل شكل حافظاً للموارة على اطلاق الحوار فيما بينهم. وأوضح ان الجلسة المقبلة للحوار ستعقد في مطلع السنّة الجديدة بحضور معاونه السياسي الوزير علي حسن خليل الذي سيشارك فيها بناء على رغبة الطرفين، مشيراً إلى انها ستبدأ ببند محدد ومتفق عليه ضمن جدول الاعمال المقرر، لكنه لم يشأ الافصاح عن طبيعة هذا البند، وأكد ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية سؤودي تلقائياً إلى تفعيل المؤسسات الدستورية من مجلس نيابي وحكومة وغيرهما من المؤسسات. وتحدث صحيفته «الجمهورية» ان حوار المستقبل - حزب الله الذي سيستأنف في 5 الجاري سيكون بنده الاول تنقيس الاحتقان المهني وكيفية مواجهة الازمة.

بيروت: قال رئيس مجلس النواب نبيه بري لزواره امس ان من بين اهداف الحوار الذي انطلق برعايته بين حزب الله وتيار المستقبل تهيئة التربة الداخلية الخصبة لتلقف التفاهات الإقليمية التي قد تحصل، لافتاً إلى ان الحوار الاميركي - الإيراني لا بد له في نهاية المطاف من أن يؤدي إلى نتيجة، الامر الذي سينعكس ايجاباً على العلاقات السورية - الإيرانية بعد تقديم التطمينات الضرورية للرياض.

واضاف بري: البيض روج ان الحوار بين حزب الله والمستقبل هو حوار غير مباشر بين المملكة العربية السعودية وايران، وقال: اذا كان الحوار قد فسر على هذا النحو، فلا باس، وهذه تهمة لا انكرها. على الرغم من انني في مبارتي الحوارية لا امل الدولتين السعودية والايرانية، بل انطلق بالدرجة الاولى من الاعتبارات الداخلية اللبنانية. وابتدأ ارتياحه إلى ردود الفعل على الحوار، وكشف انه تلقى رسالة تأييد لهذا الحوار من وزارة الخارجية المصرية اضيفت إلى المواقف الإيجابية التي عبر عنها سفراء الولايات

## سعي فاتيكاني لتلافي الفراغ الرئاسي أكثر من ذلك الراعي لن يدعو إلى اجتماع في بكركي للأقطاب المسيحيين قبل ضمان نجاحه

ووفق المصادر، فإن المشكلة تكمن في تباعد مواقف الاطراف المسيحية من الاستحقاق الرئاسي ومن ملفات أخرى سياسية نتججة ارتباط بعضها بحسابات منها الخاص ومنها الاقليمي، ونتيجة استحالة التوافق على شخصية للرئاسة حتى الآن، فإن ما حصل إلى اليوم تم جهد البطريك الذي قام بحركة اتصالات ولقاءات مع أغلب القوى المسيحية كل وحده، الا انه لم يستطع التوصل إلى تقاهم على عقد اللقاء الموسع.

في سياق متصل، تحدثت المصادر عن سعي فاتيكاني مع باريس وواشنطن وعواصم أخرى بما فيها موسكو إلى انجاز الاستحقاق الرئاسي وتأمين ظروف حصوله في اسرع وقت ممكن، لأنها بانتت تخشى ان يؤدي استمرار الفراغ إلى اضعاف ما تبقى من عناصر قوة المسيحيين وقدرتهم على الصمود في لبنان والمنطقة.

واكدت المصادر ان الدوائر الفاتيكانية لا تطرح اي اسم ولا تدخل في لعبة الاسماء.

بيروت - محمد حرنوش

لاتزال بكركي تأمل ان تلعب دوراً كبيراً في جمع ما يسمى الاقطاب المسيحيين، رغم ان كل الاجتماعات السابقة باءت بالفشل وعجزت عن تأمين نصاب جلسة الانتخاب الرئاسية. وبحسب مصادر متابعه، فإن كل ما يتم التداول به عن اجتماع رباعي مرتقب يتم التحضير له لا يعود كونه من باب الاستنتاجات او النوايا التي يؤكد عليها الوزير السابق وبيع الخازن من معراب والرباطية.

وقالت ان البطريك بشارة الراعي لن يدعو إلى اجتماع في بكركي قبل ضمان نجاحه، وهذا يمكن اختصاره بالتوافق على النزول إلى مجلس النواب وافساح المجال للديموقراطية عبر دورات اقتراع عدة إلى حين بلورة صورة الرئيس واسمه، وتبعبير آخر فإن بكركي بانتت على قناعة بان الاجتماع الرباعي لن يكون بالامكان عقده اذا لم تنضج امور الرئاسة وكان الجميع على استعداد للتفاهم.

### تلافي لحوادث المرور

## تاكسيات مجانية للسكري ليلة رأس السنة

نحو 6 آلاف جريح في السنة تعود إلى الافراط في تناول الكحول والسرعة والتحدث بالهاتف الخليوي. وتداركاً لكل هذا، أطلقت غرفة التحكم المروري مبادرة ليلية لرأس السنة تحت عنوان: لا تشرب وتوقد السيارة، غد بسيارة تاكسي مجاناً.

نقابة اصحاب سيارات الاجرة وافقت على تأمين السيارات المجانية لهذه الليلة، ويخفي طلب الرقم 1720 ليصل التاكسي اليك.

بيروت: تحسب المؤسسة الامنية في لبنان حساب ليلية رأس السنة من كل عام بسبب حوادث السير، خصوصاً الناجمة عن احتساء الكحول والقيادة في حالة الثمالة الشديدة. وتشير احصاءات وزارة الداخلية إلى مقتل 650 شخصاً بحوادث المرور في لبنان خلال عام 2014 مقابل 630 قتيلاً عام 2013 و595 قتيلاً في العام 2012.

والسبب الاساسي لهذه الحوادث التي توقع

## مائة دولار مزورة معايدة لنواب لبنان

بيروت: معايدة من نوع مختلف توجهت إلى بعض اعضاء مجلس النواب اللبناني بمناسبة السنّة الجديدة، في عبارة عن ورقة 100 دولار مزورة مكتوب عليها بالانجليزية ما تعريبه: «هدية ملغومة بتصير عندنا بلد».

بيروت: اقتراح وزير الصحة وائل ابوفاعور على وزير العدل اشرف ريفي انشاء نيابة عامة صحية تتولى ملاحقة ملفات الأمن الغذائي. وابتانتظار اقرار قانون بهذا الصدد في مجلس النواب، اقترح ابوفاعور ان تنتدب النيابة العامة التمييزية قضاة يتولون حصرا الملف الصحي لتسريع الاجراءات.

ابوفاعور قال امس: ليس هناك فساد وحسب في مؤسسات الدولة جميعاً، انما انهيار شامل للدولة، ما يحتاج إلى حالة طوارئ صحية بكل ما في الكلمة من معنى، مناشداً الرئيس نبيه بري الدعوة إلى جلسة نيابية عامة لا تتناش فقط قانون سلامة الغذاء انما الانهيار الشامل للدولة.

الله والتواصل معه كمتكون لبناني وممثل في الحكومة ومجلس النواب، وذلك انطلاقاً من حرص الرئيس الحريري على سحب قتييل الاحتدام المذهبي بين السنّة والشبيعة وفرملة الشارع قبل انزلاقه إلى ما لا تحمد عقباه، ناهيك عن امه في توصل الحوار إلى تقاهم بين كل اللبنانيين حول انهاء الشغور في موقع الرئاسة عبر انتخاب رئيس يعيد قطار الحياة السياسية إلى سكتة المؤسساتية، مؤكداً ان ما دون هذا الحوار سيقضي الامور تراوح مكانها ومفتوحة على كل الاحتمالات، ان يبقى الجلوس على طاولة حوارية لتهدئة اللغة المذهبية ويجاد مخرج لازمة الرئاسة افضل من عدمه في ظل الالهيبي الاقليمي الراهن.

سقوط الداخل اللبناني يتجارب الازمات المحيطة به، لا سيما ان لبنان ليس جزيرة معزولة عن محيطه الاقليمي، فمن احداث اليمن بين الحوثيين (الشبيعة) والسنّة إلى الاحتدام السنّي - المذهبي في العراق إلى المشهد المذهبي في سورية وما رافقه من تسوّر لحزب الله فيه، ناهيك عن احداث السنّتين الماضيتين في لبنان، اكان في طرابلس ام صيدا والبقاع، كلها محطات قرأها الرئيس سعد الحريري بحكمة وعين ثابتة وكان قراره الشهير بعدم انتظار انتهاء الأزمة السورية ليجاد الحلول بين اللبنانيين.

وعليه، يعتبر حبيب ان تيار المستقبل تجاوب مع الدعوات إلى محاوره حزب

## خضر حبيب لـ «الأنباء»: المطالب الداعشية تؤكد عدم جدية ما يُسمى بالدولة الإسلامية في إيجاد حل لمسألة الأسرى



خضر حبيب

بيروت - زينة طنارة

رأى عضو كتلة المستقبل النائب د.خضر حبيب ان المطالب الداعشية التي اعلن عنها الشيخ وسام المصري خلال مؤتمره الصحافي ان اكدت على شيء فهي تؤكد عدم جدية ما يسمى بالدولة الإسلامية في إيجاد حل لمسألة العسكريين الأسرى لديهم، ناهيك عن أن تغيير مطالبها بين يوم وآخر وعدم ثباتها على مفاوض من قبلها، كناية عن عملية تسويق ومماثلة بهدف تحقيق المكاسب واستنزاف الاهالي سعيها إلى اابتزاز الدولة اللبنانية واستنزاف الاهالي سعيها إلى احداث مواجهة بينهم وبين الحكومة.

ولفت د.حبيب، في تصريح لـ «الأنباء»، إلى ان مطلب

حذر من انهيار شامل للدولة

### أبوفاعور يقترح نيابة عامة صحية

## ووضع أصحاب ربطات العنق في السجون

وناشد أبوفاعور الرئيس تمام سلام عقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء لمعالجة هذه الظواهر الخطيرة. وقال: هناك اشخاص يلبسون ربطات عنق في بعض المؤسسات يجب ان يوضعوا اليوم قبل الغد في السجون. وأشار إلى العثور على 700 طن من مادة السكر المنتهية صلاحيتها في مرافق طرابلس جاهزة للتوزيع في البلد. وقال في مؤتمر صحفي انه طلب اقفال بعض المطاعم والافران إلى حين استيفائها الشروط الصحية المطلوبة. ووصف أبوفاعور اهرات القمح في مرفأ بيروت بـ «الاجترأت»، لأن ما في داخلها وفي البواخر كارثي بكل معنى الكلمة.